

Distr.: General  
20 December 2016  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة المخدرات

#### الدورة الستون

فيينا، ١٣-١٧ آذار/مارس ٢٠١٧

البند ٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

تنفيذ الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي  
صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات  
العالمية: خفض الطلب والتدابير ذات الصلة

### التشجيع على تنسيق المقررات ومواءمتها بين لجنة المخدرات ومجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن الأيدز وفيروسه

#### مذكرة من الأمانة

#### ملخص

أعدت هذه المذكرة عملاً بقرار لجنة المخدرات ١٤/٥١ المعنون "التشجيع على تنسيق المقررات ومواءمتها بين لجنة المخدرات ومجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن الأيدز وفيروسه". وقد دعت اللجنة في ذلك القرار إلى التعاون بين الدول الأعضاء الممثلة في لجنة المخدرات ومجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن الأيدز وفيروسه (مجلس تنسيق البرنامج) من أجل التشجيع على تحسين تنسيق ومواءمة تدابير التصدي للأيدز وفيروسه بغية المضي قدماً نحو بلوغ الهدف المتمثل في إتاحة خدمات شاملة للوقاية والرعاية والعلاج والدعم لتعاطي المخدرات؛ وطلبت اللجنة إلى المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) أن يُطلع الدول الأعضاء على المقررات ذات الصلة الصادرة عن مجلس تنسيق البرنامج، وذلك في كل دورة من دورات اللجنة التي تُعقد في النصف الأول من كل سنة، بدءاً بدورتها الثانية والخمسين؛ وطلبت إلى المكتب أن يحيل كل سنة القرارات ذات الصلة الصادرة عن اللجنة إلى رئيس مجلس تنسيق البرنامج. وتوفر هذه المذكرة معلومات عن المقررات ذات الصلة التي اتخذها مجلس تنسيق البرنامج في اجتماعه الثامن والثلاثين المعقود في جنيف في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦، واجتماعه التاسع والثلاثين المعقود في جنيف في الفترة من ٦ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

\* E/CN.7/2017/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

050117 050117 V.16-10572 (A)



## أولاً- التشجيع على إطلاع الدول الأعضاء الممثلة في لجنة المخدرات ومجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن الأيدز وفيروسه على المقررات والقرارات

١- استذكر مجلس تنسيق البرنامج في اجتماعه الثامن والثلاثين، المعقود في جنيف في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦، واجتماعه التاسع والثلاثين، المعقود في جنيف في الفترة من ٦ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، أن جميع جوانب عمل برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن الأيدز وفيروسه (البرنامج المشترك) تسترشد بالمبادئ التوجيهية التالية: ضرورة موازنة تلك الجوانب مع الأولويات الوطنية للجهات صاحبة المصلحة؛ والاستناد فيها إلى مشاركة مجدية وقابلة للقياس من جانب المجتمع المدني، وخصوصاً المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والفئات الأكثر تعرضاً للإصابة به؛ والاستناد فيها إلى حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين؛ والاستناد فيها إلى أفضل الأدلة العلمية والمعارف التقنية المتاحة؛ والتشجيع فيها على اتخاذ تدابير شاملة للتصدي للأيدز تجمع بين الوقاية والعلاج والرعاية والدعم؛ والاستناد فيها إلى مبدأ عدم التمييز.<sup>(١)</sup>

٢- وأجرى مجلس تنسيق البرنامج في اجتماعه الثامن والثلاثين مناقشات وتوصّل إلى قرارات وتوصيات واستنتاجات بشأن جملة أمور منها بند جدول أعماله المعنون "متابعة الجزء المواضيعي من الاجتماع السابع والثلاثين لمجلس تنسيق البرنامج". وسلم المجلس بأن استراتيجية المسار السريع تتطلب اتخاذ إجراءات معجّلة، وتركيزاً للموارد وتوفيرها على نحو مسبق، والابتكار في تقديم الخدمات والتمويل والشراكات. ومن ثم، فلا بد من ضمان تواصل الدعم الدولي وتعزيزه محلياً لتحقيق الأهداف الطموحة للمسار السريع بحلول عام ٢٠٢٠، والقضاء على وباء الأيدز بحلول عام ٢٠٣٠. وشجّع المجلس الدول الأعضاء على أن تخصص الموارد استناداً إلى بيانات جيدة النوعية وأكثر دقة؛ وأن تواصل تعزيز نظم البيانات للقضاء على أوجه عدم الكفاءة؛ وأن تعيد تخصيص الموارد القائمة استناداً إلى نهج تحديد حاجة السكان وأماكن تواجدهم؛ وأن تعجل الإجراءات المتعلقة بمشدد الموارد، وتحقيق مكاسب الكفاءة، والتغطية الصحية والحماية الاجتماعية الشاملتين، وتوفير موارد بشرية في مجال الصحة، ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات من أجل سد فجوة التمويل القائمة بغية السيطرة على الوباء. وطلب المجلس إلى البرنامج المشترك، في جملة أمور، أن يزيد الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني لتعزيز استخدام الموارد المتاحة واستكشاف خيارات تمويل مبتكرة وتطبيقها. وطلب المجلس إلى البرنامج المشترك أيضاً أن يقدم الدعم إلى البلدان لتعزيز نظم الصحة لديها على نحو

(١) القرارات والتوصيات والاستنتاجات التي توصل إليها مجلس تنسيق البرنامج في اجتماعاته متاحة على الموقع الشبكي [www.unaids.org](http://www.unaids.org).

يُشرك القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية في تدابير التصدي، وأن يستكشف خيارات مبتكرة في تقديم الخدمات.

٣- وفيما يتعلق بالإبلاغ عن الأداء، شجّع المجلس في الاجتماع نفسه، وفي إطار بند جدول أعماله المعنون "الإطار الموحد للميزانية والنتائج والمساءلة"، على مواصلة تعزيز الإبلاغ عن الأداء وتقييم النتائج والتحقق منها على نحو مستقل، كما حث جميع الجهات المعنية على الإسهام في الجهود الرامية إلى تعزيز الإبلاغ عن الأداء واستخدام تقارير رصد الأداء السنوي التي يصدرها البرنامج المشترك في تلبية احتياجاتها المتعلقة بالإبلاغ.

٤- وفيما يتعلق بتقديم التقارير المالية، شجّع مجلس تنسيق البرنامج، في إطار البند ذاته من جدول أعماله، الحكومات المانحة على تقديم تبرعات متعددة السنوات وإرسال المساهمات التي خصصتها للإطار الموحد للميزانية والنتائج والمساءلة لفترة ٢٠١٦-٢٠٢١ في أقرب وقت ممكن. كما أكد المجلس من جديد، فيما يتعلق بحشد الموارد، دعمه الكامل للبرنامج المشترك وشدد على طابعه الفريد والمبتكر الذي كان حاسماً في تحقيق نتائج غير مسبوقة في التصدي للأيدز وفي تعزيز التنسيق والاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة ككل بشأن مسألة حاسمة وشاملة، بما فيها تقديم المساعدة التقنية الحيوية في تحسين كفاءة الاستثمارات الوطنية والعالمية في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية. وأقر المجلس بصعوبة الوضع المالي الحالي للبرنامج المشترك، وأكد من جديد على المسؤولية المشتركة تجاه إيجاد حلول في الأجلين القصير والمتوسط لتجنب الآثار السلبية على تنفيذ "استراتيجية المسار السريع للبرنامج المشترك خلال فترة ٢٠١٦-٢٠٢١" وتنفيذ "الإعلان السياسي لعام ٢٠١٦ بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والأيدز: على المسار السريع للتعميل. مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والقضاء على وباء الأيدز بحلول عام ٢٠٣٠"، بما في ذلك التنفيذ على الصعيد القطري. وحث المجلس أيضاً البلدان المانحة على مواصلة تقديم تبرعاتها إلى البرنامج المشترك وزيادتها كلما أمكن ذلك، لا سيما من أجل تمويل الميزانية الأساسية، في سياق استثمارها الشامل في التصدي لهذا الوباء.

٥- وفيما يتعلق بتخصيص الموارد لعام ٢٠١٧، أشار مجلس تنسيق البرنامج، في إطار بند جدول أعماله المعنون "الإطار الموحد للميزانية والنتائج والمساءلة" أيضاً، إلى الوضع المالي الاستثنائي للبرنامج المشترك والحاجة الماسة إلى إيجاد حلول لحماية كفاءات البرنامج الأساسية في فترة السنتين الحالية، وقرر أنه، في حال بقي العجز الذي شهدته ميزانية عام ٢٠١٦ مستمراً في عام ٢٠١٧، سيطلب من المدير التنفيذي، على نحو استثنائي، أن يستند في عملية تخصيص الموارد في عام ٢٠١٧ إلى المعايير التالية:

(أ) المقرر ٦-٨ الصادر عن الاجتماع السابع والثلاثين للمجلس، الذي أشار إلى ضرورة تمويل أمانة البرنامج المشترك تمويلاً كافياً، وشجّع الجهات المشاركة في الرعاية على تعزيز جهودها في حشد الموارد الخاصة بها لدعم البرنامج المشترك؛

(ب) ضرورة ألا يقل المبلغ المقدم إلى الجهات المشاركة في الرعاية عن حد أدنى قدره ١٥ في المائة من الأموال التي حشدت في الإطار الموحد للميزانية والنتائج والمساءلة، مع ضمان ألا يقل ذلك المبلغ عن ١,٥ مليون دولار لكل جهة مشاركة في الرعاية؛

(ج) ضرورة تقديم المبالغ التي تتجاوز ذلك الحد الأدنى إلى الجهات المشاركة في الرعاية، مع مراعاة الجهات المشاركة في الرعاية التي خصص لها البرنامج المشترك حصة كبيرة من الإنفاق بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والأكثر عرضة لاحتلال عدم تمكنها من تنفيذ الوظائف الأساسية الحاسمة، إذ إن تعطلها عن القيام بتلك الوظائف سيترك أثراً سلبياً غير متناسب على قدرة البرنامج المشترك على تنفيذ استراتيجية ٢٠١٦-٢٠٢١.

٦- وفيما يتعلق بالتمويل المتوسط الأجل، وأيضاً في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الإطار الموحد للميزانية والنتائج والمساءلة"، طلب مجلس تنسيق البرنامج من البرنامج المشترك أن يحدد على نحو أفضل وظائفه الأساسية الحاسمة والمعايير المطبقة في تمييز تخصيص الموارد داخل البرنامج المشترك، لعرضها في الاجتماع الأربعين للمجلس، وأن يقدم ميزانية لفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ تتضمن معلومات مفصلة عن مختلف مصادر التمويل، بما في ذلك التمويل الأساسي للجهات المشاركة في الرعاية، وتوفر رابطاً قوياً بين الموارد والنتائج. وفيما يتعلق بالإطار الموحد المنقح للميزانية والنتائج والمساءلة لفترة ٢٠١٦-٢٠٢١، أشار المجلس إلى المقررين ٦-١ و ٦-٢ الصادرين عن اجتماعه السابع والثلاثين، اللذين (أ) اعتمدا إطار الفترة ٢٠١٦-٢٠٢١، بميزانية أساسية قدرها ٤٨٥ مليون دولار لفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ واعتمدا ميزانية ومخصصات الجهات المشاركة في الرعاية والأمانة؛ و(ب) وافقوا، استناداً إلى توصيات الفريق العامل التابع للمجلس، على إطار أولويات نهائي وأكثر تفصيلاً لفترة ٢٠١٦-٢٠٢١؛ و(ج) طلبوا إلى الأمانة أن تقدم تقريراً إلى الاجتماع التاسع والثلاثين للمجلس عن العمل المتواصل بشأن صقل الإطار، مع مراعاة الأهداف المنصوص عليها في الإعلان السياسي لعام ٢٠١٦ بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والأيدز، وأن تنظر في الاستعانة بخبرات خارجية متنوعة ومتوازنة جغرافياً، حسب الاقتضاء؛ وطلبوا إلى البرنامج المشترك تقديم المزيد من المعلومات في التقارير المقبلة عن كيفية استخدام الجهات المشاركة في الرعاية للتمويل الأساسي للإطار وعن النتائج التي حققتها.

٧- وفي الاجتماع التاسع والثلاثين، وفي إطار بند جدول أعمال المجلس المعنون "تحليل مستكمل للثغرات بشأن وقاية الأطفال من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجهم ورعايتهم ودعمهم"، دعا مجلس تنسيق البرنامج، في جملة أمور، البرنامج المشترك إلى دعم البلدان في جهودها الرامية إلى منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل والحصول على اعتماد منظمة الصحة العالمية في هذا الصدد.

٨- وفي الاجتماع نفسه أيضاً، وفي إطار بند جدول أعمال المجلس المعنون "متابعة الجزء المواضيعي من الاجتماع الثامن والثلاثين لمجلس تنسيق البرنامج: دور المجتمعات المحلية في القضاء

على الأيدز بحلول عام ٢٠٣٠"، شجّع مجلس تنسيق البرنامج، في جملة أمور، الدول الأعضاء على كشف العقبات التنظيمية والثقافية التي تحول دون المشاركة الفعلية للمجتمع المدني وإزالتها. وشجّع المجلس أيضاً الدول الأعضاء على (أ) ضمان الإدماج الحقيقي للمجتمع المدني، على نحو يشمل المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والفئات السكانية الرئيسية الأخرى والشباب والنساء، في جميع مستويات التخطيط، و(ب) الاستفادة من أطر البرامج الوطنية وسياسات الجهات المانحة لضمان مشاركة المجتمع المدني الكاملة ومساهمته الجيدة وتأثيره في تصميم السياسات والبرامج وتنفيذها وتقييمها. وشجّع المجلس كذلك الدول على أن تعتمد على نحو منهجي واستراتيجي نظم خدمات اجتماعية وصحية قائمة على المجتمعات المحلية كجزء من نظمها الصحية الشاملة.

٩- وفي الاجتماع التاسع والثلاثين أيضاً، وفي إطار بند جدول أعمال المجلس المعنون "الإطار الموحد للميزانية والنتائج والمساءلة"، وافق مجلس تنسيق البرنامج، في جملة أمور، على اقتراح المدير التنفيذي بشأن منح الجهات المشاركة في الرعاية في عام ٢٠١٧ نفس مستوى التمويل الأساسي للإطار لعام ٢٠١٦. كما طلب المجلس إلى المدير التنفيذي ولجنة المنظمات المشتركة في الرعاية أن ينشأ فريق استعراض لتقديم توصيات بشأن وضع برنامج مشترك للأمم المتحدة يعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز ويتسم باستدامته ووفائه بالغرض، وذلك بتنقيح وتحديث نموذج التشغيل القائم، ولا سيما جوانبه المتعلقة بالتشارك بالعمل والتمويل والمساءلة، والحوكمة، وأن يوعزا إلى فريق الاستعراض بتقديم تلك التوصيات إلى اللجنة؛ وأن يُشركا في فريق الاستعراض أعضاء من الأمانة ومن الجهات المشاركة في الرعاية وأعضاء من المجلس وخبراء مستقلين، وأن ينظما فريق الاستعراض على نحو يتيح الحصول على مدخلات من جميع أصحاب المصلحة المعنيين، مثل الدول الأعضاء، مع إيلاء اهتمام خاص للتمثيل الإقليمي المتوازن والمجتمع المدني والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأيدز؛ وأن يعقدا مشاورات بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن التنقيحات المحتمل إدخالها على النموذج التشغيلي قبل نهاية نيسان/أبريل ٢٠١٧، استناداً إلى توصيات فريق الاستعراض ومدخلات اللجنة؛ وأن يعرضوا النموذج التشغيلي المنقح على الاجتماع الأربعين للمجلس للنظر فيه والموافقة عليه، مع مراعاة توصيات فريق الاستعراض.

١٠- وفي الاجتماع نفسه أيضاً، وفي إطار بند جدول أعمال المجلس المعنون "تقرير ممثل المنظمات غير الحكومية"، أشار المجلس، في جملة أمور، إلى الفقرات الفرعية ٦٠ (د) و٦٤ (أ) من الإعلان السياسي لعام ٢٠١٦ بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والأيدز، ودعا الدول الأعضاء إلى أن تعيد النظر في استثماراتها في آليات ونظم التمويل المحلية لتحديد العقبات القائمة أمام تمويل المنظمات القائمة على المجتمعات المحلية، ولا سيما تمويل شبكات ومنظمات المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والفئات السكانية الرئيسية الأخرى، بما في ذلك النساء والشباب، وأن تنشئ مزيداً من الآليات التي تمول بفعالية وعلى نحو مستدام تدابير التصدي القائمة على المجتمعات المحلية.

١١ - وانتخب مجلس تنسيق البرنامج في الاجتماع نفسه أيضاً، في إطار البند المعنون "انتخاب أعضاء المكتب"، غانا في منصب الرئيس والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في منصب نائب الرئيس للفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، ووافق على تشكيل وفد المنظمات غير الحكومية لديه.